بسم الله الرحمن الرحيم

هذه عقيدتنا (رياض الموحّدين)

قيـــــده: الفقير أبو زيدان العربي عامله الله بلطفه الخفي خريج معهد "الإسلام" سوراكارتا إندونيسيا، قيده عام ١٤٤٠/٢٠١٩. (**الإصدار**: ١)

وقرئ في جامع : .... عام ....

دعاء: عسى ربنا أن يحيينا على التوحيد ويميتنا عليه آمين.

• المقدمة

بسم الله ، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه، **أما بعد**: فقد قال ربنا: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣)} [البقرة] وقال ربنا: {فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣٧)} [البقرة]

١. أركان الإيمان

عن عمر: قال رسول الله ﷺ: (الإيمان: أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليَوْمِ الآخرِ ، وتُؤْمِنَ بالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ). رواه مسلم.

رُوي عن عدي بن حاتم: قال رسول الله ﷺ: (يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، اشْهَدْ أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، وَتُؤْمِنُ بِالأَقْدَارِ كُلِّهَا خَيْرِهَا وَشَرِّهَا ، حُلْوِهَا ومرها). رواه ابن ماجه، وفي الزوائد: إسناده ضعيف.

٢. الإيمان قول وعمل

عن ابن المسيب عن أبي هر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». متفق عليه.

عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: (أَوْثَقُ عُرَى الإِيمانِ: المَوَالاةَ فِي الله ، والمعاداة فِي الله ، والحبُّ فِي الله ، والبُغْضُ فِي الله عَزَّ وجَلَّ). رواه الطبراني.

عن أبي هر: قال رسول الله ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ تَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَّى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أدلكم عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ). رواه مسلم.

٣. الإيمان يزيد وينقص

عن أبي هر: قال رسول الله ﷺ: (إِذا زَنى العَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الإِيمانُ ، فكانَ على رَأسِهِ كالظُّلَّةِ ، فَإِذا أقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ). رواه أبو داود وصححه الحاكم.

عن أبي هر: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ زَنَى أَوْ شَرِبَ الخَمْرَ ، نَزَعَ الله مِنْهُ الإِيمَانَ ، كَمَا يَخْلَعُ الإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رأسه). رواه الحاكم وصححه وأقره الذهبي.

عن سفيان يقول: الإيمان قول وعمل، ويزيد وينقص. فقال له أخوه إبراهيم بن عيينة: يا أبا محمد، لا تقل: ينقص. فغضب، وقال: اسكت يا صبي! بلى، حتى لا يبقى منه شيء.[1]

[1] رواه الحميدي في رسالته أصول السنة (٥٤٦/٢) وقد أخذناها عن شيخنا خالد الجهني حفظه الله.

٤. القرآن كلام الله

عن ابن مسعود: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّمَا هما اثْنَتانِ: الكَلامُ والهَدْيُ ، فأحْسَنُ الكلامِ كلامُ الله ، وأحْسَنُ الهَدْيِ هَدْيُ محمَّد ، أَلا وإِيَّاكمْ ومُحْدثاتِ الأمُورِ ، فإنّ شَرَّ الأمُورِ مُحْدَثاتُها ، وكلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وكلُّ بِدْعَة ضَلالةٌ). رواه ابن ماجه وجود العراقي إسناده.

عن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ: (يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالى: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي ، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كلاَمِ الله عَلَى سَائِرِ الْكَلاَمِ كَفَضْلِ الله عَلَى خَلْقِهِ). رواه الترمذي وحسنه، وضعفه الألباني.

رُوي عن الحكم بن عمير: قال رسول الله ﷺ: (تَبَرَّكْ بالقُرآنِ ، فَهُوَ كَلامُ الله تَعَالَى). رواه الطبراني، وضعفه الألباني.

عن عامر بن شهر قال: «كُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ ، فَقَرَأَ ابْنٌ لَهُ آيَةً مِنَ الْإِنْجِيلِ فَضَحِكْتُ ، فَقَالَ: أَتَضْحَكُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ؟!». رواه أبو داود.

عن الثوري، قال: من زعم أن القرآن مخلوق ، فقد كفر.

وصحت الرواية عن جعفر بن محمد: أن القرآن لا خالق ولا مخلوق.[٢]

٥. كلام الله ورسوله حقّ

عن ابن عباس قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: "**اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ ، أَنْتَ الحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ -**

---

[٢] الإبانة عن أصول الديانة (ص: ٩٥)

أَوْ: **لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ**-"، وَزَادَ عَبْدُ الكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: «**وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**». متفق عليه.

٦. النبيون حق

عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: (عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّهْطُ ، والنبي ومعه الرَّجُلُ وَالرَّجُلاَنِ ، وَالنَّبِيَّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ). متفق عليه.

عن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ: (يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلاَنِ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الثّلاَثَةُ وَأَكْثَرُ مِنْ ذلك ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلّغْتَ قَوْمَكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ ، فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم هذا؟ فَيَقُولُونَ: لاَ ، فَيُقَالُ لَهُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فيقول: محمد وأمته ، فيدعى مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ بَلّغَ هَذَا قومه؟ فيقولون: نعم ، فيقال: وما علمكم بذلك؟ فَيَقُولُونَ: جَاءَنَا نَبِيُّنَا ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بلغوا فصدقناه ، فذلك قوله: {وكذلك جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً}). رواه ابن ماجه.

٧. عذاب القبر حق

عن عثمان: قال رسول الله ﷺ: (إنّ القَبْرَ أوَّلُ مَنازِلِ الآخِرَةِ ، فإنْ نَجا مِنْهُ فَما بَعْدَهُ أيْسَرُ مِنْهُ ، وإنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَما بَعْدَهُ أشَدُّ مِنهُ). رواه الترمذي وصححه الحاكم.

٨. الساعة حق

عن أبي هر: قال رسول الله ﷺ: (خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ ، فيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وفيهِ أُدْخِلَ الجَنَّةَ ، وفيهِ أُخْرِجَ مِنْها ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلا فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ). رواه مسلم.

زاد الثلاثة وصححه ابن حبان: (مَا على وَجْهِ الأرْضِ مِنْ دابَّةٍ إلاَّ وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الجُمُعَةِ مُصِيخَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، شَفَقاً مِنَ السَّاعَةِ ، إِلَّا ابْنَ آدَمَ).

عن أبي لبابة: قال رسول الله ﷺ: (إنّ يَوْمَ الجُمُعَةِ سَيِّدُ الأَيَّامِ وأعْظَمُها عِنْدَ الله ، وهوَ أعْظَمُ عِنْدَ الله مِنْ يَوْمِ الأَضْحَى ويَوْمِ الفِطْرِ... وفيه تقوم الساعة ، وما من ملك مقرب وَلَا سَماءٍ وَلَا أرْضٍ وَلَا رِياحٍ وَلَا جِبالٍ

وَلَا بَحْرٍ ، إلاّ وهوَ يُشْفِقُ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ أنْ تقومَ فِيهِ الساعَة). رواه ابن ماجه.

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (عُرِضَتْ عَلَيَّ الأَيَّامُ ، فَعُرِضَ عَلَيَّ فِيهَا يَوْمُ الجُمُعَةِ ، فَإِذَا هِيَ كَمِرْآةٍ بَيْضَاءَ ، وَإِذَا فِي وسطها نكتة سوداء ، فقلت: ما هذه؟ قيل: الساعة). رواه الطبراني في الأوسط.

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ، فَتَكُونَ السَّنَةُ كالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالجُمُعَةِ ، وَتَكُونَ الجُمُعَةُ كاليَوْمِ ، وَيَكونَ الْيَوْمُ كالسَّاعَةِ ، وَتَكونَ السَّاعَةُ كالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ). رواه الترمذي.

* والضرمة: الشعلة.

٩. الجنة والنار مخلوقتان

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ سَأَلَ الله الجَنَّةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ الجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الجَنَّةَ. وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ). رواه الترمذي وصححه الحاكم.

١٠. الصراط أو الجسر حق

عن أبي سعيد في حديث طويل: قال رسول الله ﷺ: (فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نَعُوذُ بِالله مِنْكَ لاَ نُشْرِكُ بِالله شَيْئاً ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، حَتَّى أَنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكادُ أَنْ يَنْقَلِبَ ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ ، **السَّاقُ!** فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَلاَ يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لله مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلاَّ أَذِنَ الله لَهُ بِالسُّجُودِ ، وَلاَ يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِيَاءً إِلاَّ جَعَلَ الله ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ ، ثم يرفعون رءوسهم وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي الصُّورَةِ الَّتِي رَأَوهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا ، ثُمَّ يُضْرَبُ **الجِسْرُ** عَلَى جَهَنَّمَ ، وَتَحِلُّ الشفاعة ، ويقولون: اللهم سلم سلم ، قيل: يا رسول الله وَمَا الجِسْرُ؟ قَالَ: دَحِضٌ مَزَلَّةٌ ، فِيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلاَلِيبُ وَحَسَكَةٌ تَكُونُ بِنَجْدٍ فِيهَا شُوَيْكَةٌ ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ ، فَيَمُرُّ المؤْمِنُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ ، وَكَالْبَرْقِ ، وَكَالرِّيحِ ، وَكَالطَّيْرِ ، وَكَأَجَاوِيدِ الخَيْلِ وَالرِّكَابِ ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ). متفق عليه.

وفي لفظ: (وَيُضْرَبُ **الصِّرَاطُ** بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسلِ بِأُمَّتِهِ ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلاَّ الرُّسُلُ ، وَكَلاَمُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ). متفق عليه.

وقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: بَلَغَنِي أَنَّ الْجِسْرَ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ، وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ. رواه مسلم.

١١. القنطرة حق

عن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ: (إِذا خَلَصَ المؤمِنُونَ مِنَ النَّارِ ، حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الجَنَّةِ والنَّارِ ، فَيَتَقاصُّونَ مَظَالِمَ كانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيا ، حَتَّى إِذا نُقُّوا وهُذِّبُوا أُذِنَ لَهُمْ بِدُخولِ الجَنَّةِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لأَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الجَنَّةِ أَدَلُّ مِنْهُ بِمَسْكَنِهِ كانَ فِي الدُّنْيا). رواه البخاري.

١٢. الميزان حق

عـن أبي سـلمى: قـال رسـول الله ﷺ: (بَـخٍ بَـخٍ ، لِخَمْـسٍ مَـا أَثْقَلَهُـنَّ فِي المِيـزَانِ: **لاَ إِلَـهَ إلاّ الله وسُـبْحَانَ الله والحَمْـدُ لله وَالله أَكْبَـرُ** ، والوَلَـدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّ لِلْمَرْءِ المسْلِمْ فَيَحْتَسِبُهُ). رواه النسائي وصححه ابن حبان.

عن أبي الدرداء: قال رسول الله ﷺ: (مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ المؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ ، فَإِنَّ الله تَعَالَى يبغض الفاحش البذي). رواه الترمذي.

عـن أبي هـر: قـال رسـول الله ﷺ: (إنهُ لَيَـأْتِي الرَّجُـلُ العَظِـيمُ السَّمِينُ يَـوْمَ القِيامَةِ ، لَا يَزِنُ عِندَ الله جَناحَ بَعُوضَةٍ). متفق عليه.

عن ابن عمرو: قال رسول الله ﷺ: (إنّ اللَّهَ سَيُخَلّصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي على رءوس الخَلائِق يَوْمَ القيَامَةِ فَينشُرُ علَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سجلاً كلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ البَصَرِ ثمَّ يَقولُ: أَتُنْكِرُ منْ هَذَا شَيْئاً؟ أظَلَمَكَ كَتَبَتِي الحافِظُونَ؟ فَيقولُ: لَا يَا ربِّ فيقولُ: أفَلَكَ عُذْرٌ؟ فيقولُ: لَا يَا ربِّ فَيقولُ: بَلَى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عَلَيْكَ اليَوْمَ فتُخرجُ بِطاقةٌ فِيهَا أشْهَدُ أنْ لا إلـه إلا الله وأشـهد أن محمـدا عَبْـدُهُ وَرَسُـولُهُ فيقـولُ: احْضُـرْ وَزْنَـكَ

فيَقولُ: يَا رَبِّ مَا هذِهِ البِطاقَةُ مَعَ هذِهِ السّجِلاّتِ؟ فيُقالُ: فإنّك لَا تُظْلَمُ! فَتُوْضَعُ السِجِلاتُ فِي كفة والبطاقة في كفة ، فطاشت السجلات وثقلت البِطاقَةُ ، وَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْم اللَّهِ تَعَالَى شَيْءٌ). رواه الترمذي وصححه الحاكم.

١٣. المحشر حق

عن يعلى بن مرة: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شَيْئاً ظُلْماً ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ تُرَابَهَا إِلَى المحْشَرِ). رواه أحمد.

عن حذيفة بن أسيد: قال رسول الله ﷺ: (إن الساعة لا تقوم حتى تكون عَشْرُ آياتٍ)، وفيه: (ونارٌ تَخْرُجُ منْ قَعْرِ عَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى المحْشَرِ ، تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ باتُوا ، وتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا). متفق عليه. * وهذا محشر الدنيا.

١٤. الحوض حق

عن ثوبان: قال رسول الله ﷺ: (إني لبعقر حَوْضِي يَوْمَ القِيامَةِ ، أَذُودُ النّاسَ لأَهْلِ اليَمَنِ ، وأضربهم بعصاي حتى يرفض علَيْهِمْ)، فَسُئِلَ عَنْ

عَرْضِـهِ فقـالَ: (مِـنْ مَقـامِي إِلَى عَمَّـانَ ، شَـرابُهُ أشَـدُّ بَياضـاً مِـنَ اللّـبَنِ ، وأحْلَى مِـنَ العَسَـلِ ، يَصُـبُّ فِيهِ مِيزَابـانِ يَمُدَّانِهِ مِـنَ الجَنَّـةِ ، أحَـدُهُما مِـنْ ذَهَـبٍ ، والآخَرُ مِنْ ورق). رواه مسلم.

١٥. الكوثر حق

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (أُنْزِلَـتْ عَلَـيَّ آنِفاً سُورَةٌ {بِسمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إنَّـا أعْطيْنـاكَ الكَـوْثَرَ فَصَـلِّ لِرَبِّـكَ وانْحَـرْ إنّ شـانِئَكَ هُـوَ الأُبْـتَرَ} أتَدْرُونَ مَا الكَوْثَرُ؟ فإنّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، هوَ حَوْضِي ، تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ القيَامَةِ ، آنِيَتُهُ كعَدَدِ النُّجُومِ ، فيخْتَلجُ العَبْدُ منهُمْ فـأقولُ: رَبِّ إنّهُ مِـنْ أُمَّـتِي ، فيَقـولُ: مَـا تَـدْرِي مَـا أحْـدَثَ بعـدَكَ). رواه مسلم.

١٦. الشفاعة حق

عـن أبي الـدرداء: قـال رسـول الله ﷺ: (مَـنْ صَـلَّى عَلَـيَّ حِـينَ يُصْـبِحُ عَشْـراً وَحِينَ يُمْسِي عَشْراً ، أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ). رواه الطبراني.

عن عمران بن حصين: قال رسول الله ﷺ: (لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي ، يسمون **الجهنميين**). رواه الترمذي.

عن أبي سعيد في حديث طويل وفيه: قال رسول الله ﷺ: (حَتَّى إِذَا خَلَصَ المؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لله فِي اسْتِيفَاءِ الحَقِّ مِنَ المؤْمِنِينَ لله يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ فَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمْ عَلَى النَّارِ فَيُخْرِجُونَ خَلْقاً كَثِيراً قَدْ أَخَذَتِ النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه فيقولون: رَبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ مِمَّنْ أَمَرْتَنَا به ; فيقول الله عز وجل: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقاً كَثِيراً ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَداً مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ ; ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقاً كَثِيراً ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أَحَداً ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثير ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا! لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيِّراً فَيَقُولُ اللهُ: **شَفَعَتِ المَلائِكَةُ** ، **وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ** ، **وَشَفَعَ المُؤْمِنُونَ** ، وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ! فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ

مِنْهَا قَوْماً لَمْ يعملوا خير قَطُّ قَدْ عَادُوا حُمَماً فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي أَفْوَاهِ الجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: نَهْرُ الحَيَاةِ فيخرجون كما تخرج الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ أَلاَ تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الحَجَرِ أَوِ الشَّجَرِ مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أُصَيْفِرَ وَأُخَيْضِرَ وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الخواتيم يعرفهم أهل الجنة: هؤلاء عُتَقَاءُ الله مِنَ النَّارِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ الجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلاَ خَيْرٍ قَدَّمُوهُ ثُمَّ يَقُولُ: ادْخُلُوا الجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ: لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هذا؟ فيقولون: يا ربنا أي شيء أفضل من هذا؟ فَيَقُولُ: رِضَايَ فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَداً). متفق عليه.

عن أبي أمامة: قال رسول الله ﷺ: (صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَنْ تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي: إِمَامٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ ، وَكُلُّ غَال مَارِقٍ). رواه الطبراني.

عن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ في أبي طالب: (لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُجْعَلَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ ، يَغْلِي مِنْهُ أم دماغه). متفق عليه.

١٧. الجنة حق

عن معاذ: قال رسول الله ﷺ: (الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين كَمَا بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ ، والفِرْدَوْسُ أعْلَى الجَنَّةِ وأوسطها ، وفوقه عرش الرحمن ، وَمِنْهَا يَتَفَجَّرُ أنْهارُ الجَنَّةِ ، فَإِذا سأَلْتُمُ الله فاسْأَلُوهُ الفِرْدَوْسَ). رواه ابن ماجه. * ورواه البخاري عن أبي هر بلفظ: (إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله).

١٨. النار حق

عن ابن مسعود: قال رسول الله ﷺ: (يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ ، لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا). رواه مسلم.

عن عتبة بن غزوان: قال رسول الله ﷺ: (إنّ الصَّخْرَةَ العَظِيمَةَ لَتلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فتهوي بها سبعين عاما ما تفضي إلى قرارها). رواه الترمذي.

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (لَوْ أَنَّ حَجَراً مِثْلَ سَبْعِ خَلِفَاتٍ أُلْقِيَ عَنْ شَفِير جَهَنَّمَ ، هَوَى فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً لا يبلغ قعرها). رواه هناد السري في الزهد.

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: {هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟} حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَتَقُولُ: قَطِ قط وعزتك وكرمك! ولا يزال في الجنة فضل ، حتى ينشئ الله لَهَا خَلْقاً آخرَ ، فَيُسْكِنَهُمْ فِي فُضُولِ الجنة). متفق عليه.

١٩. رؤية الله حقّ

قال ربنا: {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٠٣)} [الأنعام] وقال ربنا: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (٢٢) إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (٢٣)} [القيامة] وقال ربنا: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ (١٥)} [المطففين].

عن أبي ذر، أنه سأل النبي صلعم: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ». رواه مسلم.

عن جرير: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّكُم سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَرَ ، لَا تُضامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ ، فَإِن اسْتَطَعْتُمْ أنْ لَا تُغْلَبُوا على صَلَاة قَبلَ طلوعِ الشَّمْسِ وصلاةٍ قَبلَ غُرُوبِها ، فافعَلوا). متفق عليه.

عن صهيب: قال رسول الله ﷺ: (إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيئاً أَزِيدُكُمْ؟ فيقولونَ: أ لَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنا؟ أ لَمْ تُدْخِلْنا الجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ فَيُكْشَفُ الحِجابُ فَمَا أُعْطُوا شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ). رواه مسلم. * ولابن ماجه: (ولا أقر لأعينهم)، وصححه ابن خزيمة.

٢٠. الترضي عن الصحابة الكرام

عن عمر: قال رسول الله ﷺ: (أوصِيكمْ بأصْحابي ثمَّ الَّذينَ يَلُونَهُمْ). رواه الترمذي وصححه الحاكم.

عن عمر: قال رسول الله ﷺ: (احْفَظُونِي فِي أصْحابِي ، ثُمَّ الذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الذين يلونهم). رواه ابن ماجه.

عن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ: (لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً ، مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ). متفق عليه.

عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالمِلاَئِكَةِ والناس أجمعين). رواه الطبراني.

عن ابن عمر قال: «كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ نَعْدِلُ **بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا، ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ عُثْمَانَ،** ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لاَ نُفَاضِلُ بَيْنَهُمْ». رواه البخاري.

عن علي: قال له رسول الله ﷺ: (إنهُ لَا يُحِبُّكَ إلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَلَا **يُبْغِضُكَ** إلا منافق). رواه الترمذي.

عن ابن أبي مليكة قال: أَوْتَرَ **مُعَاوِيَةُ** بَعْدَ العِشَاءِ بِرَكْعَةٍ، وَعِنْدَهُ مَوْلًى لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: «دَعْهُ ، فَإِنَّهُ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». وقال: "أصاب، إنه فقيه". رواه البخاري.

عن ابن عباس قال: كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَلَا يُقَاعِدُونَهُ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا نَبِيَّ اللهِ ، ثَلَاثٌ أَعْطِنِيهِنَّ، قَالَ: «نَعَمْ». وفيه: قَالَ: وَمُعَاوِيَةُ، تَجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَالَ: «نَعَمْ». رواه مسلم.

عن ابن سيرين قال: وَكَانَ مُعَاوِيَةُ لَا يُتَّهَمُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه أحمد.

رُوي عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: (رَحِمَ الله عُمَرَ ، يَقُولُ الحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرّاً ، لَقَدْ تَرَكَهُ الحَقُّ وما له مِنْ صَدِيقٍ). رواه الترمذي، وفيه [مختار بن نافع] منكر الحديث.

٢١. إثبات صفات الله بلا تأويل ولا تشبيه

رُوي عن ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: (إنّ أدْنَى أهلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً: لَرَجُلٌ يَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفَيْ سَنَةٍ يَرَى أقصاهُ كَمَا يرى أدناه ، ينظر أزواجه وخدمه وسروره ، وإنّ أفضَلَهُمْ مَنْزِلَةً: لَمَنْ **يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّه** تَبارَكَ وتَعالى كُلَّ يَوْمَ مَرَّتَيْنِ)، ثُمَّ تَلَا: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ} [القيامة: ٢٢] قَالَ: «الْبَيَاضُ وَالصَّفَاءُ» {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة: ٢٣] قَالَ: «يَنْظُرُ كُلَّ يَوْمٍ فِي وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». رواه أحمد. * قال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ مُفَسَّرٌ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُبْتَدِعَةِ، وَ[ثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ]، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهُ فَلَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ غَيْرُ التَّشَيُّعِ. فقال الذهبي: بل هو واهي الحديث.

عن أبي هر: قال رسول الله ﷺ: (إنّ غلظ جِلْدِ الكافِرِ اثْنانِ وأرْبَعُونَ ذِرَاعاً **بِذِرَاعِ الجَبّارِ** ، وإنَّ ضِرْسَهُ مِثلُ أُحُدٍ ، وإنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ والمدِينَةِ). رواه الترمذي وصححه الحاكم.

عن أبي هر: قال رسول الله ﷺ: (يقبض الله الأرض يوم القيامة ، ويطوي السموات **بِيَمِينِهِ** ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ؟). متفق عليه.

عن أبي هر: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّب ، وَلاَ يَقْبَلُ الله إِلاَّ الطَّيِّبَ ، فَإِنَّ الله يَتَقَبَّلُهَا **بِيَمِينِهِ** ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فُلُوَّهُ ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ). متفق عليه.

عن أبي سعيد: قال رسول الله ﷺ: (تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة ، يتكفؤها الجَبَّارُ **بِيَدِهِ** كَمَا يَتَكَفَّأُ أحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ نُزُلاً لأَهْلِ الجَنَّةِ). متفق عليه.

عن أبي سعيد في حديث طويل: قال رسول الله ﷺ: (فيقول: أنا ربكم ، فيقولون: نَعُوذُ بِالله مِنْكَ لاَ نُشْرِكُ بِالله شَيْئاً ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، حَتَّى أَنَّ

بَعْضَهُمْ لَيَكادُ أَنْ يَنْقَلِبَ ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَم، **السَّاقُ!** فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَلاَ يَبْقَى مَنْ كانَ يَسْجُدُ للهِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلاَّ أَذِنَ اللهُ لَهُ بِالسُّجُودِ ، وَلاَ يَبْقَى مَنْ كانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِيَاءً إِلاَّ جَعَلَ اللهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ ثم يرفعون رءوسهم وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي الصُّورَةِ الَّتِي رَأَوهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا). متفق عليه.

عن ابن عباس: {وسع كرسيه السماوات والأرض} [البقرة: ٢٥٥] قال: **موضع القدمين**، ولا يقدر قدر عرشه إلا الله. رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

عن أنس: قال رسول الله ﷺ: (لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: {هَلْ مِنْ مَزِيدٍ} حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ **قَدَمَهُ** ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَتَقُولُ: قَطِ قط وعزتك وكرمك! ولا يزال في الجنة فضل ، حتى ينشئ الله لَهَا خَلْقاً آخَرَ فَيُسْكِنَهُمْ فِي فُضُولِ الجنة). متفق عليه.

عن أنس مرفوعا، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا} [الأعراف: ١٤٣] قَالَ: «بَدَا مِنْهُ قَدْرُ هَذَا». قَالَ حَمَّادٌ: هَكَذَا ، وَوَضَعَ

الْإِبْهَامَ عَلَى مَفْصِلِ الْخِنْصَرِ الْأَيْمَنِ، قَالَ: فَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: تُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالَ: فَضَرَبَ ثَابِتٌ صَدْرَ حُمَيْدٍ ضَرْبَةً بِيَدِهِ وَقَالَ: «رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ بِهِ ، وَأَنَا لَا أُحَدِّثُ بِهِ؟!!». رواه الحاكم وقال: "صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ"، وأقره الذهبي.

عن معاوية بن الحكم السلمي، أن النبي صلعم قال لجارية: «**أَيْنَ اللهُ؟**» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: «أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ». رواه مسلم. * ومعناه: على السماء، فإن الذي يحويه مكانٌ فهو مخلوق، والله أعلم.

عن أبي هرّ: قال رسول الله ﷺ في روح المؤمن: (ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها ، فيقال: من هذا؟ فَيَقُولُ: فلانٌ ، فَيُقالُ: مَرْحَباً بالنّفْسِ الطَّيِّبَةِ كانَتْ فِي الجَسَدِ الطَّيِّبِ ، ادْخُلِي حَمِيدَةً ، وأبْشِرِي بِرَوْحٍ وريحان ورب غير غضبان! فلا يزال يقال لَهَا ذلِكَ حَتّى يُنْتَهى بِها إِلَى **السَّماءِ الّتِي فِيهَا اللَّهُ** تَبارَكَ وَتَعالى). رواه الترمذي.

٢٢. أهل الكبائر

قالت الخوارج: "من أصاب كبيرة، فقد كفر". وهذا ضلال مبين.

عن أبي هر: قال رسول الله ﷺ: (مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلاَ فِضَّةٍ لاَ يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا ، إلاَّ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ ، فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ ، كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّى يقضى بَيْنَ الْعِبَادِ ، فَيَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الجَنَّةِ وَإِمَّا إِلى النَّارِ). رواه مسلم.

عن جابر: قال رسول الله ﷺ: (شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي). رواه أبو داود وصححه ابن حبان.

رُوي عن أبي هر: قال رسول الله ﷺ: (الجِهادُ واجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أمِيرٍ بَرّاً كانَ أوْ فاجِراً وإنْ هُوَ عَمِلَ الكَبائِرَ ، والصَّلاَةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَراً كانَ أوْ فاجِراً وإنْ هُوَ عَمِلَ الكَبائِرَ ، والصَّلاةُ واجِبَةٌ عَلَيْكُمْ على كُلِّ مُسْلِمٍ يَمُوتُ برا كان أو فاجرا وإن هو عمل الكبائر). رواه أبو داود، وقال ابن حجر: لا بأس برواته ، إلا أن مكحولا لم يسمع من أبي هريرة.

وَقَالَ الحَسَنُ: «صَلِّ وَعَلَيْهِ بِدْعَتُهُ». رواه البخاري تعليقا.

عن أبي هر: قال رسول الله ﷺ: (إِذا زَنى العَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الإِيمانُ ، فكانَ على رَأسِهِ كالظُّلَّةِ ، فَإِذا أقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ). رواه أبو داود وصححه الحاكم. * أقلع: نزع وتاب.

● فصل: المؤمنون إخوة

قال ربنا: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ **فَأَصْلِحُوا بَيْنَ إخْوَتِكم** وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٠)} [الحجرات] إخْوَتِكم وأخوَيكم قراءتان متواترتان.

عن ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: (وَيْحَكُمْ! لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي **كُفَّاراً**: يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رقاب بعض). زاد النسائي: (وَلاَ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ ، وَلاَ بجريرة أخيه).

عن أبي موسى: قال رسول الله ﷺ: (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ **كَالْبُنْيَانِ** ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً). متفق عليه.

عن الحارث بن الحارث الأشعري: قال رسول الله ﷺ: (ومَنْ دَعا بِدَعْوَةِ الجاهِلِيّةِ فَهُوَ مِنْ جُثاءِ جَهَنّمَ ، وإنْ صامَ وصَلّى وزَعَمَ أنَّهُ مُسْلِمٌ ،

فادْعُوا بِدَعْوَةِ اللَّهِ الّتي سَمَّاكُمْ بِهَا: **المُسْلِمِينَ** ، **المُؤْمِنينَ** ، **عِبادَ اللَّهِ**). رواه الترمذي وصححه ابن حبان.

عن الزبير: قال رسول الله ﷺ: (دَبَّ إِلَيْكُمْ داءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الحَسَدُ والبُغْضاءُ ، هِيَ الحالِقَةُ حالِقَةُ الدِّينِ لَا حالِقَةُ الشَّعَرِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حَتَّى تُؤمِنُوا ، **وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحابُّوا** ، أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ إِذا فَعَلْتُمُوهُ تَحابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلامَ بينكم). رواه الترمذي وصححه الضياء. * وروى مسلم بعضه عن أبي هر.

عن جار: قال رسول الله ﷺ: (إنّ الشَّيْطانَ قَدْ أيسَ أنْ يَعْبدَهُ المصَلُّونَ ، ولكنْ فِي **التَّحْرِيش** بَيْنَهُمْ). رواه مسلم.

عن ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: (لِيُصَلِّ الرَّجُلُ فِي **المَسْجِدِ** الَّذِي يَلِيهِ ، وَلاَ يتتبّع المساجد). رواه الطبراني. * معنى يليه: بقرب مسكنه.

وبعض الناس اليوم لا يصلون إلا في مسجد حزبهم وفرقتهم، وهذا جزء من تحريش الشيطان بين المصلين، إلا من رحم الله، فإلى الله المشتكى من غربة الإسلام والسنة، والله الموفق، وصلى الله على النبي وآله وصحبه.

• ترجمة المقيد حفظه الله

سماه والده الأستاذ **أبو عبد الله** حفظه الله: **(محمد عبد الله)**، ودرس في معهد الإسلام للشيخ الرباني **أبي فقيه** حفظه الله، ثم معهد الروضة للشيخ اللغوي **مفتوحين صالح الندوي** رحمه الله، ثم معهد أبي بكر لتحفيظ القرآن فقرأ ختمة كاملة على الأستاذ **مفلحون السرغاني** حفظه الله، ثم لزم المشايخ الكثيرين من داخل البلد وخارجها في الدورات العلمية والمحاضرات، فسمع منهم كتب الحديث والفقه والعقيدة وغيرها، وليس هو بمتقنٍ ولا متّقٍ والله يغفر له آمين.

• من تأليفاته في الأربعينات الحديثية وغيرها

رياض المعتمرين. # رياض الداعين (في دعاء المسلم للمسلم). # رياض المضحّين (في الأضحية). # رياض الوارثين (في الفرائض). # رياض الذّاكرين (في الأذكار المحفوظة). # رياض المتزوجين (في سنن الزواج)، # الأربعون في فضائل السور. # رياض الجوادين. # رياض الربانيين (المعلمين). # رياض الصالحات. # رياض العائدين. # رياض المتلذذين (في الجماع). # رياض المرضى. # رياض المشتاقين (في الجنة). # رياض المفسرين. # عالم الأسرار. # معجم ركعات السنة. # رياض الخائفين. # رياض الزاهدين. # رياض النائمين. # هذه عقيدتنا (رياض الموحدين). # رياض المؤولين. # رياض المعبرين. # رياض المسافرين. # رياض المتؤدبين. # رياض المبلغين.

وغيرها كثير. منها ما اكتمل، ومنها ما لم يكتمل، والله يعينه.

الفهرس

واتسآب للمؤلف:

0878 3601 3279